

سيطر ثوار سوريا على أكبر مطار عسكري في شمال سوريا بعد أيام من المعارك العنيفة وبعد انسحاب عدد كبير من عناصر وآليات قوات النظام منه، وذلك حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: "مطار تفتناز هو أول مطار عسكري مهم يخرج عن سيطرة النظام وأكبر مطار عسكري في شمال سوريا".

وجاء في بيان للمرصد: "سيطر مقاتلون من جبهة النصرة وكتائب أحرار الشام والطلیعة الإسلامية وعدة كتائب أخرى على مباني مطار تفتناز العسكري وعلى آليات للقوات النظامية فيه".

وأضاف البيان: "بعض الآليات كان تم سحبها فجرا إلى مدينة إدلب الواقعة على بعد حوالي عشرين كيلومترا إلى جنوب غرب تفتناز".

وأفاد المرصد بأن ضباطاً وجنوداً فروا من المطار، في حين قتل عدد آخر من الجنود والضباط من القوات النظامية والمسلحين الموالين للنظام، ولم يكن في الإمكان بعد تحديد حجم الخسائر في صفوف الطرفين المتقاتلين.

ومطار تفتناز مخصص للمروحيات العسكرية في شمال سوريا، وهو يتسع لحوالي ستين مروحية، إلا أن مدير المرصد رامي عبد الرحمن صرح بأن حوالي عشرين مروحية على الأكثر لا تزال موجودة في المطار وهي إما معطلة وإما مصابة بأضرار نتيجة المعارك.

وقال عبد الرحمن: "النظام سحب المروحيات الأخرى من المطار، ونرجح أن يكون تم نقلها إلى معسكر المسطومة القريب من مدينة إدلب وبلدة الفوعة المجاورة للمطار".

ونجح مقاتلو المعارضة في اقتحام المطار قبل أيام بعد حصار طويل ومعارك ضارية، وسيطروا خلال تقدمهم داخله أمس على مستودع للأسلحة.

وسيطر مقاتلو المعارضة خلال الأشهر الماضية على مطار الحمدان الزراعي في البوكمال (شرق) وعلى مطار مرج السلطان العسكري في ريف دمشق الذي يوجد فيه مهبط للطائرات الحوامة لكنه كان يستخدم كرحبة إصلاح والمطاران صغيران نسيبا.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/01/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر  
رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)